

د.سعد الفتال

أستاذ حسين طالب

Prof.Hussain Talib
General Surgeon
Medical College,
Baghdad



أحد رواد الجراحة في العراق وفي مقدمة الباحثين في ميادينه وأول من
أستخدم ناظور الجوف البطني, مارس مختلف أنواع الجراحه خاصة في
المسالك البولية والأورام السرطانية, نشرت بحوثه في الدوريات الطبيه
العالميه وأستسخت صورته التعليميه في العديد من الكتب الطبيه أمثال بيلى
ولوف

نشأ في ظل أم التاريخ زقورة أور الخالده في مدينة الناصريه, شرب من
فراتها وتنسم هواء أهوارها, قام بالعدي من العمليات المبتكره واستخدم
الاساليب والتقنيات الحديثه في التشخيص والعلاج

لقد كان حريصا على تعليم طلابه, دقيقا في أعماله ملتزما في دوامه, لقبه
طلاب الكليه بالسهل الممتنع لدقته وحرصه في امتحاناتهم

بدء تدريبيه في بغداد ثم انتقل الى القاهره وبعدها الى لندن, عمل مع مشاهير
الجراحين هناك وفي العديد من المستشفيات التعليميه حتى حصل على
شهادة الزماله من كلية الجراحين الملكيه في لندن, أكمل تدريبيه في الولايات
المتحده الامريكيه وكان الوحيد من الاطباء العرب في اختصاص المسالك
البولية, بعدها عاد للوطن ونسب الى الملاك التدريسي في الكليه.

أستمر في نشاطه العلمي وذلك بنشر العديد من البحوث والدراسات الطبيه,
وفي نفس الوقت حضر العديد من المؤتمرات والندوات المحليه والعالميه
في مختلف العواصم مثل باريس ولندن وطوكيو والقاهره, للمشاركة كخبير
وتقديم بحوثه ودراساته المتميزه, حيث كان قسما منها تحت اشراف منظمة
الصحة الدوليه

تدرج في الملاك التدريسي حتى منح لقب أستاذ في الجراحه العامه في
الكلية الطبيه, بالإضافة الى تأليف كتاب جراح ما بين النهرين باللغه
الانكليزيه ولكنه لم ينشر لحد الان

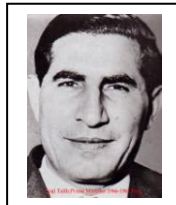
Prof.Hussain Talib,5th
floor,Medical City,
August 1973



سيرته العلميه

أسمه الكامل حسين طالب محمد علي, ولد في سنة 1920 في مدينة
الناصرية نسبة الى الشيخ ناصر السعدون, وبالرغم من أن عائلته أمتهنت
الزراعه والتجاره ولكن والده كان رئيس بلدية المدينه لسنوات عديده, بعدها
أنتخب نائبا في مجلس النواب العراقي ممثلا عن لواء المنتفك لعدة دورات
برلمانيه

Mr.Naji Talib,
Prime minister
Iraq,1966/1967



وأما أخوه الاكبر فهو اللواء ناجي طالب والذي كان ألقاب الثاني لرئيس
حركة الضباط الاحرار, وبعد ثورة 14 وزارة الشؤون الاجتماعيه,
الصناعه والخارجيه على التوالي, بعدها تولى رئاسة وزراء الحكومه
العراقيه من 1966/8/9 الى 1967/5/9 قبل أحالته على التقاعد.

بدء أستاذ حسين طالب دراسته الابتدائية ثم المتوسطه في مدينته الناصريه, وانتقل بعدها الى العاصمه بغداد لاكمال دراسته في الثانويه المركزيه, وبعد الانتهاء من المرحله الاعداديه قدّم أوراقه وتم قبوله في سنة 1939 وكانت دورته الثالثه عشره في اللطيه الطبيه.

ومن المعلوم أنه في اثناء سنين الدراسه مرت البلاد ودول العالم بأحداث سياسيه عنيفه كان لها ردود فعل قويه من كل طبقات المجتمع العراقي مثل مقتل الملك غازي 1939, وحركة رشيد عالي الكيلاني 1941 والحرب العالميه الثانيه.

وبعد ستة سنوات من الدراسه تخرج من الكليه الطبيه وذلك في سنة 1945, وكان من بين الخريجين مجموعه متميزه من الاطباء امثال الدكتور يوسف عقر اوي المتفوق الاول والأستاذ في علم الپاثولوجي, الدكتور داود سلمان علي أستاذ أمراض الانف والأذن والحنجره وعميد كلية الطب وأول رئيس لجامعة المستنصريه, والدكتور لمعان أمين زكي أستاذة في أمراض الاطفال, والدكتور خالد ناجي أستاذ الجراحه العامه والأكثر شعبية بين الطلاب, والدكتور طالب الاستربادي أستاذ علم الفسيولوجي, والدكتور داود مسيح أستاذ علم التشريح, والدكتور أرتين قنطرجيان أستاذ الامراض العصبية في الكليه الطبيه.

Ziggurt of UR,
Near Nasyria



وبعد تخرجه من الكليه عيّن مقيما في مستشفى الكرخ الملكي والتي لها التاريخ العريق من بين مستشفيات بغداد, حيث تعتبر أول مستشفى في بغداد وكانت تعرف بمستشفى غرباء أو غرباء الكرخ, وقد اسسها الوالي المصلح مدحت باشا سنة 1872 وقام الاهالي والوجهاء بالتبرع لبنائها.

وفي البدايه بقيت خاليه لعدم وجود الكادر الطبي, ولكنها تحولت الى مستشفى عام تحتوي على خمسين سرير وتضم فروع الطب والجراحه

وأمراض الزهريه أضافة الى قسم المعنوهين والعاهرات وكانت بأدارة أطباء البلديه ومأموريها

ومع مرور الوقت أهملت مره ثانيه, ولكن في سنة 1909 تحولت الى مستشفى مره أخرى وأستمرت على حالها حتى الاحتلال البريطاني حيث زودت بالكهرباء سنة 1918, وأصبحت خاصه لامرض النسائيه والتوليد.

وفي سنة 1923 تحولت البنايه الى مقر المجلس التأسيسي ثم مجلس النواب العراقي, وفي الثلاثينات صارت الى مدرسه مره ثالثه قبل أنتقالها الى مستشفى تحت إدارة مديريةية الصحة العامه والتي تعرف بمستشفى الكرخ الملكي.

ORBITAL TUMOURS IN IRAQ

HUSSEIN TALIB F.R.C.S.
Department of Surgery, Medical Centre Teaching Hospital, University of Baghdad

Summary

A personal series of 110 cases of unilateral orbital tumour seen in Baghdad over a period of 13 years is presented. The various pathological entities encountered are reviewed and the signs and symptoms, investigations, and methods of treatment are discussed. During the same period a further seven patients with bilateral exophthalmos due to orbital tumours were seen, these are briefly reviewed.

UNILATERAL ORBITAL TUMOURS

THIS SUBJECT HAS in the past been reviewed by several authors drawn from various specialities. Dandy¹, Foster², Lyle³, Harvey Jackson⁴, and Stallard⁵ have all discussed orbital tumours from both the neurological and the ophthalmological points of view. Handousa Bey⁶ was the first to present a detailed study of unilateral proptosis as seen in the Middle East.

The orbit may be involved by lesions arising within its walls or from the eyeball or its other contents, and it may occasionally be the site of distant metastases. There are, of course, also lesions which encroach on the orbit from adjacent structures, such as the skin and air sinuses, some of which are so evident that they will not be discussed further.

Incidence

Unilateral orbital tumours are not uncommon. Foster² estimated the incidence as one in every 30,000 ophthalmic patients, but this figure does not apply in Iraq. In the Hospital for Eye Diseases in Baghdad the incidence of orbital tumours has been estimated at one in every 8,000-10,000 ophthalmic patients, after excluding those with advanced malignant lesions encroaching on the orbit from adjacent structures.

Foster² in 1955 reported 52 personal cases and Harvey Jackson⁴ in 1962 reported a series of 360 cases. Stallard⁵ has performed 83 orbitotomies for various space-occupying lesions. Between 1959 and 1971 the present author saw 110 patients with unilateral exophthalmos, the causes of which are listed in Table 1; 59 were male and 51 female. Almost two-fifths were not treated, either because of the refusal of the patient and his relatives or on account of the poor general condition of the patient or the advanced state of the disease. Several such patients could on occasion be seen in our wards at the same time (Fig. 1).

(Ann. Roy. Coll. Surg. Engl. 1972, vol. 51)

31

Haytid cyst of Eye, After Removal

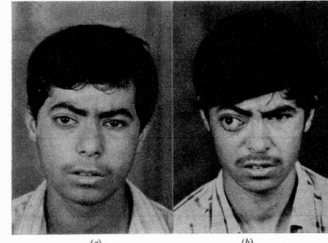


Fig. 3. (a) Right orbital hydatid cyst. (b) Same patient 12 months later. (c) Same patient six months after surgery.

وبعد أن قضى فيها إحدى عشر شهرا, قرر مواصلة تدريبيه والمغادره الى مصر العربيه حيث تعين كجراح في مستشفى القصر العيني التابعه الى جامعة فؤاد الاول في القايره, وفي سنة 1948 أنهى خدمته بعد سنه واحده من الدراسة والتدريب

أنتقل بعدها الى بريطانيا حيث مارس الجراحه العامه في المستشفيات الرئيسييه في لندن, عمل خلالها مع مشاهير الجراحين أمثال السر هدلي أنتكس والسير الن بارك والمستر أين تود, وبعد مرور عدة سنوات من الدراسة والمتابعه حصل في تشرين الثاني 1956 على شهادة الزماله من الكليه الملكيه للجراحين في لندن

وفي أيار 1957 سافر الى الولايات المتحدة الامريكه وتابع دراسته كمقيم
أقدم في المستشفى التعليمي في كاليفورنيا حيث كان الوحيد من الاطباء
العرب في أختصاص جراحة المسالك البوليه حينذاك

وفي تشرين الاول 1958 عاد الى الوطن العراق مرورا بمدينة لندن حيث
ألتحق في الملاك التدريسي وتعين كمدرس في قسم الجراحه العامه في
الكلية الطبيه العراقيه



Prof. Khalid Najji,
Republic hosp.
1965/1966

ويذكر الاستاذ هاشم الهاشمي في كتابه تاريخ ومحطات حول لقائه
بالدكتور حسين طالب لاول مره عند ألتحاقه بالمستشفى في 20 تموز
1960 مايلى ؛

وفي صباح اليوم التالي أخذت طريقي الى الجناح 19-20, وعرفت بأن
رئيسه الاستاذ الدكتور حسن محمد علي الحسني, ويضم كلا من الدكتور
حسين طالب والدكتور محمد علي عبود (وكان في أجازة دراسيه في
أمريكا), أما الاطباء المقيمون فكان رئيسهم الدكتور مؤيد زكريا ولفيف
من المقيمين الشباب أعرفهم تمام المعرفه, والمضمدون السيد ستار
والسيد رفعت واليد حمودي, أما الممرضات فكان الأخت صبيحه شمعون
في ردهه 19 وأخت مركريت في ردهه 20, ثم أستطرد في كتابه قائلا ؛

كما قابلت الدكتور حسين طالب وهذه أول مره أراه فيها حيث قضى سنين الحرب الثانيه في أنكلترا, فعرفته بنفسه وكان مرتديا معطفه الابيض ولم يكن يزرره بل كان يلفه حول بطنه بين الحين والآخر فقام مرحبا, فقال نحن في أمسّ الحاجه إليك وسوف تساعدني في التدريس, وأراني النماذج الجراحيه التي تعج بها رفوفه وكتبه وصناديق الادويه والمحفظات التي تزودهم بها زاويا الغرفه

لقد كان مواظبا على القيام بتدريس طلابه في الجراحه السريريه والنظريه في الكليه الطبيه, مستعينا بالنماذج الباثولوجيه والخطوط البيانيه والصور وكانت دوما تطلعاته في رفع المستوى العلمي للطلاب, وقد تمت ترقيته في شهر حزيران 1963 الى منصب أستاذ مساعد في فرع الجراحه العامه.

Prof.Hussain Talib



Prof.Hussein Talib, General Surgeon, with Dr. Nabil Hammami, Ja'afar Allawi.

وفي سنة 1964 تم أيفاده الى بريطانيا في مستشفى ويست منستر في لندن لمدة أربعة أشهر وذلك لمتابعة أحر التطورات في علوم الجراحه.

وبعد تأسيس كلية الطب في الموصل والكليه الطبيه في البصره سنة 1967, أمتد نشاطه التدريسي ليشمل هذه الكليات في شمال العراق وجنوبه, إضافة ألى الكليه الطبيه في بغداد. وفي كانون الثاني 1967 أستمر في فعاليته العلميه حيث أمضى فترة ثلاثة أشهر للتدريب كجراح زائر في مستشفى كوستاف روسي في باريس.

وفي تشرين الثاني 1967 نشرت المجلة الطبية الملكية في لندن العدد 60, تفاصيل المحاضرة التي ألقاها في لندن بعنوان ؛

العلاج الجراحي لبهارزيا الامعاء الغليظة والقولون

وقد جاء فيها بأن نسبة السكان المصابين بالبهارزيا البولية في وسط وجنوب العراق تبلغ 20%, ومن هؤلاء المصابين تقدر نسبة أصابة الامعاء الغليظة حوالي 5-10% وتشمل أعراضها, الأسهال, النزف الدموي, الزوائد اللحمية (بولب), والتهاب الزائده الدودية المتكرر. وقد نصح بأستثناء مرض البهارزيا من جميع المرضى الذين يشكون من أعراض التهاب القولون وذلك بأستخدام الناظور الطبي وأخذ العينات الطبية وأستخدام الاشعه الملونه الباريوم, وفي نهاية كلامه لم يتمكن من تحديد علاقة هذا النوع من البهارزيا بسرطان القولون بالرغم من ثبوت العلاقة في بهارزيا المسالك البولية.

Prof.Hussain Talib,
Pioneer general
surgeon.Internet

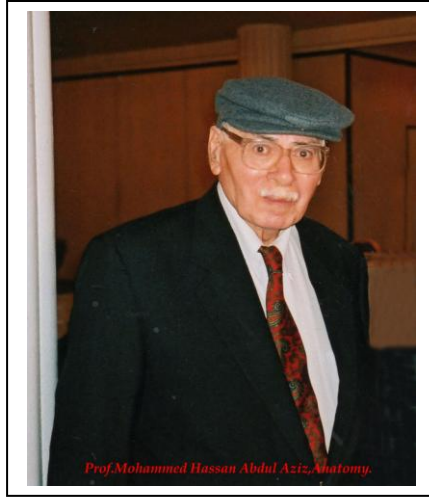
Periorbital and Orbital Malignancies: Methods of Management ...

Block all lww.com results - 2007 - Cited by 5 - Related articles

Surgery consisted of complete excision of orbital content (exenteration) with or ... most common (70% of eye tumors),2 although Hussain Talib, a pioneer general surgeon, Baghdad, Iraq: Iraqi Cancer Registry Centre, Central Public Health ... Talib H. Orbital tumors in Iraq. Ann Roy Coll Surg Engl 1972;51:31-37 ... journals.lww.com › Home › November 2007 - Volume 18 - Issue 6

بعدها لبي دعوة منظمة الصحة الدولية في كانون الاول 1969, كونه أستاذا زائر لجامعة القاهرة وعين شمس ولمدة شهر واحد.

لقد واكب الاستاذ حسين طالب التطورات العلمية الحديثه في فرع الجراحه وذلك بحضوره العديد من المؤتمرات الطبيه في مختلف بلدان العالم مثل القاهرة ولندن وباريس وطوكيو, وفي نفس الوقت كان حريصا على متابعة طلابه وتعليمهم بأحدث الاساليب في عالم الطب والجراحه حيث قام بتسجيل إحدى عشره فلما بالألوان الطبيعیه لمختلف أنواع العمليات الجراحیه التي أجراها, بالإضافة الى ثلاثة آلاف صوره ملونه (سلايد) قبل وأثناء وبعد العلاج وذلك لاغراض التدريس ولتبقى شاهدا على نشاطاته العلميه والتدريسيه في الكليه الطبيه



وقد جاء في كتاب الاستاذ فرحان باقر تاريخ الطب المعاصر في العراق
(أنترنت) حول تشخيص ومعالجة الاورام السرطانية مايلي ؛

لم تكن هناك شعبه أو فرع لهذه الامراض في العقود الاولى من عمر كلية
طب بغداد, وكانت الاورام تأتي بمراحل متقدمه الى الاطباء والمؤسسات
وتكون عادة في عهدة الجراحين, وأما سرطانات الدم فتكون عادة بعهدة
أطباء الباطنيه, ومع نمو الوعي والمعرفه بدأ بعض الزملاء بالعمل
والدخول على هذا الخطر, ومن الرواد في هذا المجال الدكتور خالد القصاب
الذي ترأس جمعية مكافحة السرطان في العراق, والدكتور حسين طالب
وجراحين آخرين

وبعد الانتقال الى مدينة الطب في سنة 1970 شغلت وحدات الجراحه
الطوابق الثاني والثالث والخامس, وأما اساتذة الطابق الثاني فهم لطفى من
الاستاذ عبد اللطيف البدرى, خالد القصاب, زهير البحراني وعبد الكريم
الخطيب, وفي الطابق الثالث كل من الاستاذ خالد ناجي, تحرير الكيلاني
وهاشم الهاشمي, وفي الطابق الخامس الاستاذ حسين طالب, عزيز محمود
شكري بالإضافة الى الاستاذ عصام العمري في الجراحه التجميلية.

وفي سنة 1971 أستمر في نشاطه العلمي حيث تمت ترقيته وحصوله على
لقب أستاذ مشارك في الجراحه العامه, وفي تلك السنه نشر في مجلة
الجرحين الملكيه في لندن العدد 49 سنة 1971 مقاله بعنوان ؛

أستخدام الادويه الكيماويه في علاج السرطانات المتقدمه في العراق

وقد أجريت الدراسة في الوحدة الجراحية الثالثة في المستشفى التعليمي ما بين 1967-1970, وقد أستخدمت هذه الطريقة عالميا منذ أربع سنوات فقط, حيث شملت الدراسة 112 مريضا مصابين بسرطانات متقدمة في مختلف أنحاء الجسم وقد تمت معالجة القسم الكبير منهم بواسطة الجراحة والأشعة سابقا

ثم ذكر التقرير بأنه تم علاج 84 مريضا بواسطة زرق المواد الكيماوية بالشرابين المغذية لمنطقة السرطان, أما بصوره مستمره أو متقطعه, حيث أستخدمت الطرق العلاجية الاعتيادية في بقية المرضى

كذلك بين التقرير بأن منطقة الرأس والرقبة هي الاكثر عددا حيث بلغت 78 مريضا من المجموع الكلي, وأن عدد المرضى الذين تم شفاؤهم الكلي هو 11 مريض, بينما كان النجاح الجزئي في 39 مريضا ولم يحدث أي تغير في 25 منهم, ثم سرد قائمة المضاعفات وفي آخر الدراسة ذكر توصياته والتي شملت اختيار المرضى والتخطيط لعلاجهم, وذلك بالاستفاده من زرع الانسجه السرطانية والادويه الاكثر فعالية, ثم نصح بأجراء عملية أستئصال الغدد اللمفاوية في المنطقة بعد العلاج الناجح. وفي كانون الثاني 1972 قام بزياره لجامعة كاليفورنيا وكاليفورنيا الجنوبيه لمدة خمسة اشهر كونه أستاذ زائر في معالجة الامراض السرطانية بالعقاقير الكيماوية

وفي نفس السنه نشر بحثا آخر في مجلة كلية الجراحين الملكيه في لندن العدد 51 سنة 1972, عنوانه ؛أورام خلف العين الواحد في العراق ولاهمية الموضوع وبيان الجهود التي بذلها الأستاذ حسين طالب في خدمة الطب والعلوم وبالتالي فائدة المريض, لا بد أن أسرد خلاصه للبحث.

أن هذه الحالات ليست أعتيادية بجميع المقاييس, بل تحتاج الى دقه في التشخيص وخبره في العلاج, حيث ورد في مقدمتها بأن حندوسه باشا هو أول من قام بدراسة هذا النوع من أمراض العين في الشرق الاوسط.

Prof.Hussain Talib
Medical City,1973

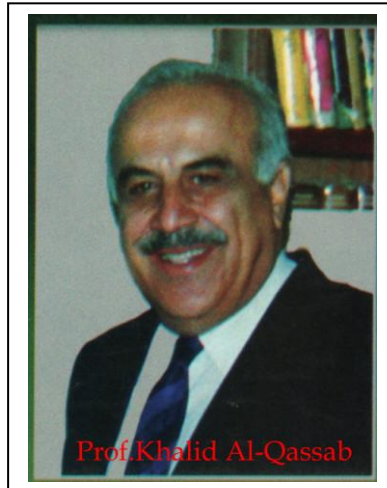


وقد جمع 110 حالة مرضيه ما بين 1959-1971 , وقام بتصنيف أسبابها وعلاجها , حيث شملت أورام جدار العين, أورام كرة العين, بالإضافة الى الانسجه المحيطه بالعين مثل أورام جلد الانسان والجيوب الانفيه.

أن النسبه العالميه لهذه الحاله تقدر بواحد لكل 300000 مريض في العيون, ولكن النسبه ترتفع في العراق حيث تبلغ واحد لكل 10000 مريض في العيون, وعلى الاغلب يعود السبب الى كثرة المرضى المصابين بالأكياس المائيه والذي يمثل حوالي 20% من مجموع المرضى في هذه الدراسه.

ثم ذكر أهم أعراض المرضيه وهي جحوظ العين الواحده وأحتقان العين بسبب أنسداد الاوعيه الدمويه المحيطه بالعين, وتأتي نسبة أصابه العين بالأكياس المائيه بعد أصابه الكبد, وقد أجرى عمليات للمصابين بالأكياس المائيه في منطقة العين وعددهم 22, حيث تماثل للشفاء كليا سبعة عشره منهم, والباقي حصلت لهم مضاعفات متفاوته.

Prof.Khalid Al-Qassab



وكشاهد على أنجازاته من قبل معاصريه, فقد ورد في كتاب الاستاذ سالم
الدملوجي تاريخ الكليه الطبيه الملكيه العراقيه ما نصه ؛

حسين طالب أستاذ الجراحه السهل الممتنع كما يقول طلابه الذين يقدرونه
الان بعد تخرجهم

كما ورد اسمه في قائمة الاساتذه في كتاب الاستاذ فرحان باقر
تاريخ الطب المعاصر في العراق حيث قال ؛

كان جراحا حاذقا وأدخل تقنيات جديده, وكان مدرسا
جادا ومستقيما لا يتساهل مع أحد في الدوام والتعليم, ولقب بالسهل
الممتنع, وأجرى عمليات لم تكن معتاده سابقا ومارس أنواع الجرحات, ثم
أضاف ؛

شارك في كل الاجتماعات الطبيه في العراق, وحضر مؤتمرات عالميه
وعمل جراحا فخريا في مستشفيات أنكلترا وفرنسا, وأستاذًا زائرا لجامعة
القاهره وتحت إشراف منظمة الصحة الدوليه لعدة مراكز طبيه, ونشر
بحوثا في أخصاصه في مجال العلاج الكيماوي للسرطان بعدة حقول.

Surgical Aspects of Colonic Bilharzia in Iraq Article.

Mr Hussein Talib
(College of Medicine, Baghdad University, Iraq)

Surgical Aspects of Colonic Bilharziasis in Iraq

Statistics indicate that urinary bilharzia due to *Schistosoma haematobium* affects some 20% of the population of south and central Iraq. Worms or ova may be found in almost any system or organ of the body. The whole body may be found to contain numerous terminal spined ova at autopsy. However, the urogenital system is the principal site of infection. Some 5-9% of persons with urinary infections may develop complications of the large bowel as evidenced by diarrhoea, rectal bleeding, polyposis and even recurrent appendicitis.

Between 1961 and 1964, 115 cases of urinary bilharzia were seen with large bowel complications referred for possible surgical intervention. Thirty-six cases (31%) presented with a single polyp; 33 were treated by local surgery and fulguration while 3 required transabdominal polypectomy and segmental resection of the descending colon. Eight cases (7%) presented with multiple polyps; 6 were treated by fulguration but 2 required subtotal colectomy with ileoproctostomy.

Twenty-three cases (20%) displayed a submucosal mass. Excision was undertaken in 18 cases while the remainder resolved with specific antibilharzial chemotherapy. Ten cases (9%) presented with various disturbances such as intestinal bleeding or ulceration and all resolved with antibilharzial chemotherapy. One patient with an anal ulcer and prolapsed uterus underwent hysterectomy when endometrial polypi of schistosomal origin were found. The anal ulcer was treated by specific chemotherapy. Among 8 cases (7%) with piles and ova in the stool 4 were treated by submucous dissection and in 2 cases ova were found in the haemorrhoidal plexuses. Seven cases (6%) of bilharzioma were seen; one high in the sigmoid colon was treated by anterior restorative resection; the remainder were excised and cauterized endoscopically.

appropriate surgical treatment.

To sum up, in an area such as Iraq where urinary bilharziasis is endemic, all rectal ailments should be investigated with schistosomal complications in mind. The importance of digital, proctoscopic and sigmoidoscopic examination cannot be over-emphasized. Biopsy of visible masses is essential and lesions higher in the colon may be revealed by a barium enema. The question of bilharzia predisposing to carcinoma of the bowel remains an open one though predisposition to carcinoma of the bladder cannot be doubted in urinary infections. When bilharzia of the bowel is diagnosed the patient should be given specific chemotherapy prior to surgery or other corrective measures.

Acknowledgment: I wish to thank my colleague, Mr Waadi Hamandi, under whose care most of these cases were treated.

Dr W H Jopling (London) said that he had always been impressed by the speed with which an amebic granuloma (ameboma) disappeared from the bowel as a result of emetine therapy, and he asked Dr Talib if, in his experience, a bilharzial granuloma (bilharzioma) disappeared equally well as a result of antimony therapy.

Dr Talib replied that this was not the case. A bilharzioma would not decrease appreciably in size following antibilharzial treatment.

Dr B C Morson (St Mark's Hospital, London) said that it was generally assumed that schistosomiasis of the large bowel did not predispose to malignant change. On the other hand there was a report in the literature of histological changes in the mucosa of the large intestine affected by *Schistosomiasis japonicum* which were clearly precancerous (Ch'en et al. 1965, *Chin. med. J.* 84, 513). These changes were comparable to those seen in precancer and cancer of the colon occurring in patients with long-standing ulcerative colitis.

وقد نشرت مجلة سرجري دايجست الامريكىه الواسعة الانتشار في تاريخ 1973/7 /10 بحثه في المجاري اللمفاويه وأمراض الغدد اللمفاويه ,

وأما في سنة 1974 فقد قدمت كلية طب الاسنان في ولاية تينسي الامريكىه, الى الاستاذ حسين طالب طلبا لنشر بعض الصور الفوتوغرافيه الطبيه كمرجع في كتاب أورام الفم, كما ونشر كتاب الجراحه الواسع الانتشار مختصر تطبيق الجراحه للمؤلفين بيلى أند لوف, بعض صوره الطبيه في أمراض الاكياس المائيه للكبد.

وفي فترة السبعينات حاز وبكل جداره على لقب أستاذ في الجراحه العامه في الكليه الطبيه.

Article by
Prof.Hussain Talib

CHEMOTHERAPY IN ADVANCED MALIGNANT DISEASES IN IRAQ

HUSSEIN TALIB F.R.C.S.

Department of Surgery, University of Baghdad

Summary

THIS WORK DISCUSSES the experience of one surgical team in the Third Surgical Unit at the Republican Teaching Hospital, Baghdad, from 1967 to 1970. 112 patients with advanced malignant lesions in various parts of the body were dealt with. In 84, the intra-arterial route was adopted; in the remaining, systemic administration of cytotoxic agents either singly or in combination was employed. The results are reported in terms of subjective and objective response, and the various complications are discussed.

ALTHOUGH INTRA-ARTERIAL CANCER chemotherapy has been used in various centres for many years, yet it is only four years since this method was introduced in the treatment of advanced malignant diseases in this country. From 1967 to 1970, 112 patients were treated by several chemotherapeutic agents in various parts of the body; of these, 84 by the intra-arterial route.

TABLE I		TABLE II	
Region	No.	Method	No.
Head and neck	78	Intra-arterial:	
Breast	5	Continuous	74
Genito-urinary:		Intermittent	10
Bladder	5	Systemic (i.v., i.m., oral)	24
Cervix	2	Intracavity	3
Chorion carcinoma	5	Isolated perfusion	1
Testicle	3		
Stomach	2		
Extremities	5		
Reticulo-endothelial	7		
Total	112		

It was the policy in this series to treat only those patients who were unsuitable for treatment by other modes; i.e., our treatment was limited to patients with recurrence following surgery and/or radiotherapy and to those who were in a very advanced state. In the beginning, intra-arterial infusion was used prior to operation in some cases, hoping to minimize the extent of surgical excision, but the results showed that this is not always feasible, as areas apparently free from disease and therefore spared at the time of surgery will later be the site of recurrence.

The techniques applied in this series do not differ from those used by other workers elsewhere. These include:

1. Continuous intra-arterial infusion: This was mainly employed in (Ann. Roy. Coll. Surg. Engl. 1971, vol. 49)

وفي سنة 1975 لبي دعوة الحكومه اليابانيه في الفتره 1975 /1/13 الى 1975/3/31 كأستاذ زائر في الجراحه الحديثه للاورام السرطانيه.

وفي السنه التاليه 1976 قام مع بعضه جامعه بغداد ولمدة شهرين بزياره لعدد من المستشفيات الكنديه, كما ولبي مرة أخرى دعوة عدد من المستشفيات اليابانيه في طوكيو وأوساكا في جراحة الجهاز الهضمي

وفي سنة 1978 حضر المؤتمر الدولي في القاهرة حول أستخدم الناظور في فحص الجوف البطني، ثم قام بالمشاركة في المؤتمر الدولي في مستشفى كاربونسكا في أستوكهولم حول التشخيص المبكر لسرطان البروستات

وفي 1978/6/16 قدم المؤلفين ليتل وروك طلبا للاستاذ طالب حسين بكتابة بحثه أورام خلف العين في كتابهم الموسوم أمراض العين، كما تلقى دعوه من شركة موتورز للامراض السرطانية، طلبت منه ترشيح طبيين عراقيين في أمراض السرطان، لنيل الجائزه التقديرية والتي تشمل الميدالية الذهبية ومبلغ مائه ألف دولار



Prof.Hussain Talib,5th floor ,
Medical city,August 1973.

الدورات العلميه

أولاً- جراح زائر في مستشفى ويست منستر, جامعة لندن, أربعة أشهر في سنة 1964.

ثانياً- جراح زائر مستشفى كوستاف روسي, جامعة باريس, كانون الثاني سنة 1967 لمدة ثلاثة أشهر

ثالثاً- أستاذ زائر, جامعة القاهرة وعين شمس بدعوه من منظمة الصحة الدولييه لمدة شهر واحد في 1969.

رابعاً- أستاذ زائر- معالجة الامراض السرطانيه بالعقاقير الكيمياويه- جامعة كاليفورنيا وكاليفورنيا الجنوبيه, كانون الثاني 1972 لمدة خمسة أشهر.

خامساً- أستاذ زائر- الجراحه الحديثه للاورام السرطانيه- دعوة الحكومه اليابانيه في طوكيو لمدة شهرين في سنة 1975.

سادساً- أستاذ زائر في المستشفيات الكريه, بعثة جامعة بغداد لمدة شهرين في سنة 1976

سابعاً- أستاذ زائر للمستشفيات اليابانيه في طوكيو وأوساكا, جراحة الجهاز الهضمي لمدة أربعة اسابيع

ثامناً- المؤتمر الدولي في القاهرة في استخدام الناظور في فحص الجوف البطني- منظمة الصحة الدولييه بتاريخ 1978/12/10.

تاسعاً- المشاركه بالمؤتمر الطبي المنعقد في مستشفى كاربونسكا في أستوكهولم, التشخيص المبكر لسرطان البروستات 1978/12/27.

منجزاته العلمية والطبية

أولاً- أدخل الاشعاع الذري لمعالجة سرطان المثانة لأول مره في العراق
عام 1961

ثانياً- معالجة أورام خلف العين، طريقته في رفع الورم والحفاظ على العين،
مع العلم أن الطريقه المعتاده هي قلع العين

ثالثاً- أستعمال العقاقير الكيماويه لأول مره في معالجة الاورام وذلك
بحقنها في الشريان المغذي لمنطقة السرطان.

رابعاً- فحص التجويف البطني بالناظور وتشخيص مسببات اليرقان في
أمراض الكبد وتلوين المجاري الصفراويه والبنكرياس بواسطة التلوين
الشعاعي المباشر

خامساً- دراسة المجاري اللمفاويه وامراض الغدد اللمفاويه بواسطة التلوين
الشعاعي

سادساً- تطوير جراحة الغدد الغظريه وأستعمال النظائر المشعه في
التشخيص

سابعاً- قام بتصوير إحدى عشر فلما سينمائياً بألوان الطبيعیه لمختلف
أنواع العمليات الجراحیه والتي أجراها لغرض التدريس، وقد أحتفظ بسجلها
في المكتبه الوطنیه بولاية جورجيا في الولايات المتحده الامريكیه.

ثامناً- قام بتصوير اكثر من ثلاثة آلاف صوره ملونه لاكثر الحالات
المرضيه الجراحیه قبل واثناء وبعد العلاج لاغراض التدريس

تاسعا- نشر إحدى بحوثه في مجلة سرجري دايجست الامريكى حول
المجاري اللفاويه وأمراض الغدد اللفاويه في 1973/7/10.

عاشرا- طلب رسمي من كلية الطب في ولايتي تنيسي الامريكى الى نشر
بعض الصور الطبيه كمرجع في كتاب أورام الفم في 1974/10/31.
أحدى عشر- الطلب لكتابة بحث أورام خلف العين في كتاب أمراض
العيون في 1978/6/16 من قبل المؤلفين ليتل وروك.

أثنى عشر- دعوة من شركة جنرال موتورز للأمراض السرطانية وطلبها
ترشيح طبيين عراقيين لنيل جائزة الشركة, وهي عباره عن ميداليه ذهبيه
ومبلغ مائة ألف دولار.

تقدير وثناء

لقد رافقت مسيرته العلميه رحله من الهحوث الطبيه والدراسات
الجديده في مختلف انواع الامراض أضافة الى جراحاته المبتكره, حيث
ادخل الى الوطن طرقا حديثه في التشخيص والعلاج, وقد شملت نشاطاته
العديد من البلدان ولاسيما أمريكا, بريطانيا, كندا واليابان.
ولذلك أتمنى أن تمثل سطور هذه مقاله رسالة تقدير و عرفان لما قدمه
الاستاذ حسين طالب من خدمات جليله للكلية الطبيه والعراق الحبيب,
وأني نيابة عن طلابه وزملائي الاطباء أرفع أكف الدعاء بدوام الصحه له
وعائلته الكريمة وبالعمر المديد, متمثلا بقوله تعالى؛

وما جزاء الاحسان إلا الاحسان

أود أن أقدم شكري وأمتناني للاخوان الاطباء للمساعدة بتزويدهم
المعلومات والصور في هذه مقاله وغيرها وهم الاخ الدكتور زيد
الرفيعي, الاستاذ أسل عز الدين السامرائي, والدكتور أرمان أغابابيان.